

## الفصل الثاني

### الحاجة إلى علم العروض وبحور الشعر

المبحث الأول: الحاجة إلى علم العروض والبنية الشكلية  
للقصيدة.

المبحث الثاني: بحور الشعر والدوائر العروضية.

## المبحث الأول

### الحاجة إلى علم العروض

العروض علم ميزان الشعر أو موسيقى الشعر وهو علم له قواعده وأصوله ونظرياته، التي تكتسب بالتعلم.

وعلم العروض أحد العلوم التي يحتاجها كل دارس للغة العربية وخاصة هؤلاء الذين تربطهم صلة بالشعر.

فالشعر من الناحية العلمية هو الجانب التطبيقي لقواعد العروض وأصوله ونظرياته. ولكنه قبل ذلك فن كسائر الفنون مصدره الموهبة والاستدلال الفطري الغريزي.

(وقد يستطيع الشاعر الموهوب بما له من أذن موسيقية وحس وذوق مرهفين أن يقول الشعر دون المعرفة بعلم العروض وقوانينه ولكن مع ذلك يظل بحاجة إلى دراسة علم العروض والإلمام به وبأصوله<sup>(١)</sup>).

فالموهبة وحدها قد لا ترشد صاحبها في بعض الأحيان إلى صحيح الشعر من فاسده.

وأذن الشاعر الموسيقية مهما بلغت من الرهف والدقة قد تخذه في بعض الأحيان في التمييز بين الأوزان المتشابهة أو المتقاربة، أو بين قافية سليمة وأخرى غير صحيحة، أو بين زحاف جائز وآخر غير جائز.

وهنا تظهر الحاجة إلى علم العروض لمعرفة الخطأ من الصواب (فالحاجة إلى علم العروض وتعلمها ماسة لكل من تأدب بآداب العربية ونحن بحاجة إلى تعلم

---

<sup>(١)</sup> عبدالعزيز عتيق، (علم العروض والقافية)، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، د.ت، ص ١١.

العروض إلى دارسي الأدب العربي في جامعاتنا ومعاهدنا العلمية حتى يتمكنوا من معرفة صحيح الشعر من سقيمه<sup>(١)</sup>.

وعدم معرفة علم العروض قد تؤدي إلى خلاف وجدل حول صحة البيت الشعري، إذ أن الذوق وحده لا يكفي أن يحتمل إليه، فالذوق أداة شخصية تختلف من شخص إلى آخر ولابد من اللجوء إلى حكم فيصل لمعرفة الصحيح من السقيم ولا سبيل لذلك غير علم العروض.

فالعالم بالعروض هو الشخص الذي يستطيع أن ينقد الشعر عن دراية وعلم. وهو الشخص الذي يبين لنا الخطأ من الصواب في البيت الشعري. وقد وقع كبار الشعراء في الخطأ العروضي ولم ينتبهوا له مثل الشاعر النابغة الذبياني فقد كان يقوي في شعره ولم يلاحظ ذلك على شعره حتى أتى إلى الحضر وطلب من الجواري أن يغنين قصيده في مدح المتجردة حيث قال:

سقط النصيف ولم ترد اسقاطه  
فتناولته واقتتلت باليد  
بمخض برص كأن بناته  
عزم يكاد من النطافرة يعقد<sup>(\*)</sup>

و عندما سمعهن فطن إلى خطأه فيها.

فعلم العروض هو العلم الذي حفظ للشعر العربي أبرز مقوماته من وزن وقافية.

<sup>(١)</sup> الدكتور محمد مصطفى أبوشوارب، (علم العروض وتطبيقاته منهج فلسفى مبسط)، دار الوفاء الحديث للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ٤٢٠٠٣، ص ٧.

<sup>(\*)</sup> النافعة الذيان، (الشعر و الشعراء)، ص ٩٣.

و(العروض هو العلم الذي يهدف إلى تقويم اللسان مع الشعر وتنمية الحاسة الموسيقية لدى القارئ<sup>(١)</sup>).

وهو علم يمكن للشخص معرفته بالاطلاع والتعلم والتمرن كثيراً.

### البنية الشكلية لبيت الشعر وأسمه:

سمى البيت تشبيهاً بالبيت الذي يضم أهله لأنه يضم الكلام. (البيت من الشعر العربي وحدة تامة يتتألف من أجزاء وينتهي بقافية وهو الكلام الموزون على أحد الأوزان الخليلية<sup>(٢)</sup>).

ويسمى البيت الواحد مفرداً أو يتيناً.

ويسمى البيتان نتفة.

وتنسمى الثلاثة إلى الستة مقطوعة.

وتنسمى السبعة فصاعداً قصيدة.

ويكون بيت الشعر من مصراعين الأول يسمى الصدر والثاني العجز.

ويشمل العروض وهي آخر كلمة في صدر البيت والضرب وهو آخر كلمة في عجز البيت وما عدا العروض والضرب في البيت يسمى الحشو.

وللبيت الشعري ألقاب كثيرة من أشهرها:

### ١/ التمام:

هو البيت الذي استوفى أجزاء بحره وسلمت عروضه وضربه من العلة ومن الزحاف الجاري مجرى العلة.

ولا يكون البيت التام إلا في الكامل والرجز والمدارك مثل قول الشاعر:

<sup>(١)</sup> د. عبد الرحمن تبرماسين (العروض وإيقاع الشعر العربي)، دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، ص ١.

<sup>(٢)</sup> الدكتور عبد الرحمن تبرماسين (العروض وإيقاع الشعر العربي) دار الفجر للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣، ص ٢٠.

إذا صحوت فما أقصر عن ندى

وکما عمت شمائی و تکرمی<sup>(۱)</sup>

٣ / الْبَيْتُ الْوَافِيُّ :

هو البيت الذي استوفى أجزاء بحره ولم تسلم عروضه ولا ضربه من  
الزحاف أو العلة.

و منه قول الشاعر :

ومن يأك ذا فضل فيدخل بفضله

علی قومه یستقی عنہ ویذم<sup>(۲)</sup>

### ٣ / المجزوء:

هو ما حذف جزء من عروضه وضربه ومنه قول الشاعر:

يَا خَاطِبَ الْأَرْضِ

## ا ش رک الـ ردی (۳) انہ

## ٤ / المشطور:

هو البيت الذي حذف نصفه وبقي الآخر، وتكون الكلمة الأخيرة عروضاً  
وضرباً مثل قول الشاعر:

إِنَّكَ لَا تَجِنِّي مِنَ الشَّوْكِ الْعَنْبِ (٤)

<sup>(١)</sup> ابو عبدالله الحسين بن احمد بن الحسين الزوژنی (شرح المعلقات السبع)، تحقيق الشيخ طه (٢٣) عبد الروّف سعد، دار الحرم للتراث، الطبعة الثانية ١٤٣٥ هـ - ٢٠١٤ م، ص ٢٠٧.

<sup>(٢)</sup> أبي عبد الله الزوزني، *شرح المعلقات السبع*، التحقيق، الدار العالمية، ص ٧٠.

### (٣) مقامات الحريري.

Fig. (ξ)

مس.

## ٥/ المنهوك:

هو البيت الذي حذف منه ثلثاً أجزاءه وبقي الثلث ويسمى آخره عروضاً  
وضرباً ومنه قول الشاعر دريد بن صمة:

يالىتني فيها جزع  
أكب فيها وأضاع<sup>(١)</sup>

## ٦/ المصمت:

هو ما خالفت عروضه ضربه في الروي ومنه قول الشاعر السموال بن عادياً:

تعيرنا إنا قليل عديتنا  
فقلت لها إن الكرام قليل<sup>(٢)</sup>

## ٧/ المتصعد:

هو البيت الذي غيرت عروضه للإلحاق بضربه ويكون التغيير بالزيادة  
كقول الشاعر:

ألا عم صباحاً أيها الطلل البالي  
وهل يعن من كان في العصر الخالي<sup>(٣)</sup>  
ويكون في التغيير بالنقص لقول الشاعر:  
أجارتنا إن الخطبوب تسبوب  
وإنني مقيم من أقام عسب  
أجارتنا إن مقيمان هاهنا  
وكيل غريب للفريب نسب<sup>(٤)</sup>

<sup>(١)</sup> دريد بن الصمة بن بكر بن علقة.

<sup>(٢)</sup> السموال بن عادياً، إن الكرام قليل.

<sup>(٣)</sup> امرؤ القيس، ديوانه، ص ٢٧.

<sup>(٤)</sup>

## ٨/ المقوى:

هو كل بيت تساوى عروضه وضربه بلا تغيير كقول الشاعر امرؤ القيس:

**فَانْبَكَ مِنْ ذَكْرِ حَبِيبٍ وَمِنْزَلٍ**

**بِسَقْطِ اللَّوْيِ بَيْنِ الدُّخُولِ فَحُوْمَلٍ<sup>(١)</sup>**

## ٩/ البيت المخلع:

هو ضرب من البسيط عندما يكون مجزوءاً والعروض والضرب

(مخبونان<sup>(\*)</sup> مقطوعان<sup>(\*)</sup>) ومنه قول الشاعر:

**مِنْ يَسْأَلُ النَّاسَ يَرْحَمُوهُ**

**وَسَائِلُ اللَّهِ لَا يُخَيِّبُ<sup>(٢)</sup>**

## ١٠/ البيت المدور:

هو البيت الذي يشتراك شطراه في كلمة واحدة ويسمى المدمج أو المداخل

ومنه قول الشاعر أبوالعلاء الموري:

**صَاحِبُ هَذِيْ قَبُورَنَا تَمَلَّأَ الرَّحْمَنَ \* \* بِفَأْيِنِ الْقَبُورِ مِنْ عَهْدِ عَادَ**

**خَفَفَ الْوَطْءَ مَا أَظَنَ أَدِيمَ الْأَرْضَ \* \* أَرْضٌ إِلَّا مِنْ هَذِهِ الْأَجْسَادِ<sup>(٣)</sup>**

وقد اعتادوا على أن يضعوا حرف (ميم) إشارة على أن البيت مدور.

<sup>(١)</sup> شرح المعرفات السبع للزووزني، معلقة امرؤ القيس، ص ٧.

<sup>(٢)</sup> الخين: هو حذف الثاني الساكن.

<sup>(٣)</sup> القطع: هو حذف الخامس الساكن.

<sup>(٤)</sup> ديوان العرب، معلقة عبيد بن الأبرص.

<sup>(٥)</sup> أبي العلاء الموري.

ألقاب الأبيات من حيث عدد التفعيلات:

١/ البيت المثمن:

هو البيت الذي يتكون من ثمانية أجزاء (تفاعيل) أربعة في كل شطر ومنه

قول الشاعر طرفة بن العبد:

إذا القوم قالوا من فتى خلت أنتي

عنيت فلم أكسل ولم أتبأد<sup>(١)</sup>

٢/ البيت المسدس:

هو البيت الذي يتكون من ستة أجزاء ثلاثة في كل شطر ومنه قول

الشاعر:

سأصر للحمام وقد أتاني

وإلا فهو آت بعد حين<sup>(٢)</sup>

٣/ البيت المربع:

هو البيت الذي يتكون من أربعة أجزاء اثنين في كل شطر ومنه قول

الشاعر:

عفونا عن بنى ذهل

وقدنا القوم إخوانا<sup>(٣)</sup>

وهذه هي بعض الألقاب في بيت الشعر مع مثال لكل واحد.

<sup>(١)</sup> الزروزني (شرح المعلقات السبع)، ص ٧٧.

<sup>(٢)</sup> قيس بن الملوح العامري.

<sup>(٣)</sup> الفند الزماني.

وبعد معرفة بيت الشعر أود عرض بحور الشعر كل بحر على حدا مع ذكر مفتاح البحر وسبب التسمية وأمثلة لكل بحر من البحور وبعض النظم الذي نظم فيها.

وسمى البحر بحراً لأنه يوزن به ما لا نهاية له من الشعر كالبحر الذي يؤخذ منه ما لا نهاية له من الماء وأول هذه البحور وأكثرها استعمالاً عند العرب هو بحر الطويل.

وتنكون بعض البحور من تفعيلة واحدة مكررة فيكون البحر صافي أو يكون من تفعيلتين مختلفتين فيكون البحر مركب.

## المبحث الأول

## بحور الشعر العربي والدوائرعروضية

## بحر الطويل:

## وزنه:

## فعلن مفعلن فعلن مفعلن

## فـعـولـنـ مـفـاعـيـلـنـ فـعـولـنـ مـفـاعـيـلـنـ

ضابطه عند صفي الدين الحلبي

## طويل له بين البحور فضائل

# فَعَوْنَ مَفَاعِلُنْ فَعَوْلَنْ مَفَاعِلُنْ

### سبب تسمیتہ:

سمى طويلاً لأنه أطول الشعر فليس في الشعر ما يبلغ عدد حروفه ثمانية

وأربعين حرفاً غير عروضية.

عرض هذا البحر لا تستعمل صيغة بل تستعمل مقبوضة<sup>(\*)</sup>.

## ضریبه:

يكون الضرب على ثلاثة أشكال:

الضرب الأول صحيح مفاعيلن مثل قول الشاعر:

## تفنن وخذل من کل علم فائما

## يُفوق امرؤٌ فِي كُلِّ فَنٍ لِهِ عِلْمٌ

القضى هو حذف الخامس الساكن: (\*)

تفنن وخذل من كل علم فإنما  
 0// 0// 0/ 0// 0/ 0/0// 0/0//  
 فعون مفا عيلن فعون مفاعلن  
 يفوق امرؤ في كل فن له علم  
 0/ 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/ 0// 0/ 0//  
 فعون مفا عيلن فعون مفاعلين

الضرب الثاني مقوض كالعروضة (مفاعلن)، مثل قول الشاعر:

ومن يقترب يحسب عدواً صديقه  
 ومن لا يكرم نفسه لا يكرم

ومن يقترب يحسب عدوون صديقه  
 0// 0// 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0//  
 فعون مفا عيلن فعون مفاعلن  
 ومن لا يكرم نفسه لا يكرمي  
 0// 0// 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0//  
 فعون مفا عيلن فعون مفاعلن

الضرب مقوض والعروضة مقوضة.

أما الضرب الثالث فهو محفوظ<sup>(\*)</sup> مثل قول الشاعر:

ولا خير في من لا يوطن نفسه  
 على نائبات الدهر حين تنب

ولا خير في من لا يوطن نفسه

---

<sup>(\*)</sup> والمحفظ هو حذف السبب الحقيقي من آخر التفعيلة.

## بحر المدید:

## وزنه:

## فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

## فاعلاتن فاعلن فاعلاتن

## ضابطه عز صفي الدين الحلبي:

## للمديد الشعر عندي صفاتٌ

## فعالتن فاعلن فاعلاتن

## سب سمبته:

سمى مدیداً لأن الأسباب امتدت في أجزاءه السباعية فصار إداحها في أول  
الجزء والآخر في آخره.

## أعراضه وضروريه:

للحير المديد ثلات أعراض وستة أضطراب.

العروض الأولى صحيحة (فاعلاتن) لها ضرب مثلها نحو:

## پا طویل الہجر لاتنس وصلی

## وَاشْتَغَلَ بِكَعْنَكَلِشَغْلٍ

## پا طویل ل هجر لاتس وصلی

فـاعـلـتـن فـاعـلـن فـاعـلـتـن  
O/ O// O/ O// O/ O//O/

وـشـتـغـالـي بـك عـن كـل شـغـلـي  
O/ O/ / O/ O/ O// O/  
فـاعـلـتـن فـعـلـن فـاعـلـتـن

فالعروضـة صـحـيـة وـالـضـرـب مـثـلـهـا صـحـيـحـ.

الـعـرـوـضـةـ الـثـانـيـةـ مـحـذـوـفـةـ (ـفـاعـلـنـ)ـ وـلـهـاـ ثـلـاثـةـ أـضـرـبـ:

الـضـرـبـ الـأـوـلـ مـقـصـورـ (\*)ـ (ـفـاعـلـاتـ)ـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ:

إـنـ فـيـ الـأـهـرـاجـ مـقـصـوـرـةـ  
وـجـهـهـاـ يـهـتـكـ سـتـرـ الـظـلـامـ

إـنـ فـلـ أـهـ دـاجـ مـقـ صـورـتـنـ

O// O/ O// O/ O//O/

فـاعـلـتـن فـاعـلـن فـاعـلـتـن

وـجـهـهـاـ يـهـتـكـ سـتـ رـظـظـلـامـ

OO// O/ O/ / O/ O// O/

فـاعـلـتـن فـعـلـن فـاعـلـتـن

فالـعـرـوـضـةـ مـحـذـوـفـةـ (ـفـاعـلـنـ)ـ وـالـضـرـبـ مـقـصـورـ (ـفـاعـلـاتـ)ـ.

الـضـرـبـ الـثـانـيـ مـحـذـوـفـ (ـفـاعـلـنـ)ـ مـثـلـ الـعـرـوـضـةـ.

---

(\*) المقصور: ما سقط ساكن سببه وسكن متحركه (فـاعـلـتـنـ - فـاعـلـانـ - فـاعـلـاتـ).

مثل قول الشاعر:

اعلم وَا أَنْتِي لَكِمْ حَافِظُ  
 شَاهِدًا مَا كَنْتَ أَوْ غَائِبًا  
 اعلم أَنْتِي لَكِمْ حَافِظُنْ  
 فَاعْلَمْنَ فَاعْلَمْنَ فَاعْلَمْنَ  
 شَاهِدْنَ مَا كَنْتَ أَوْ غَائِبًا  
 فَاعْلَمْنَ فَعْلَمْنَ فَاعْلَمْنَ

فالعروضة محوفة (فاعلن) والضرب محوف (فاعلن).

الضرب الثالث أبتر<sup>(\*)</sup> ( فعلن).

مثل قول الشاعر:

إِنَّمَا الْزَّفَرَاءِ يَاقُوتَةَ  
 أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسِ دَهْقَانِ  
 إِنَّمَا ذَلَّةَ إِلَاءِ يَاقُوتَتِنِ  
 0// 0/ 0/ / 0/ 0/ 0//0/  
 فَاعْلَاتِنِ فَاعْلَنِ فَاعْلَنِ  
 أَخْرَجَتْ مِنْ كَيْسِ دَهْقَانِيِ  
 0/ 0/ 0/ / 0/ 0/ 0// 0/  
 فَاعْلَاتِنِ فَاعْلَنِ فَاعْلَنِ

فالعروضة محفوظة (فاعلن) والضرب أبتر ( فعلن).

العروضة الثالثة محوفة مخبونة ( فعلن ) ولها ضربان .

(\*) الآيت : ما سقط ساكن و تر ه و سکن متخر که وقد سقط من آخر ه سبب (فاعلان - فاعل - فعلن).

الضرب الأول مثلاها ( فعلن ) مثل قول الشاعر :

كـلـ نـفـسـ عـنـدـ مـيـتـهـاـ  
حـظـهـاـ مـاـمـنـ مـاـلـهـاـ الـكـفـنـ  
كـلـ نـفـسـ عـنـدـ مـيـتـهـاـ  
0/// 0/ / 0/ 0/ 0//0/  
فـاعـلـتـنـ فـاعـلـنـ فـعـلـنـ  
حـظـهـاـ مـاـمـنـ مـاـلـهـاـ لـكـفـ وـ  
0/// 0/ / 0/ 0// 0/  
فـاعـلـتـنـ فـاعـلـنـ فـعـلـنـ

فالعروضة مذوفة مخبونة ( فعلن ) والضرب مثلاها .

الضرب الثاني أبتر ( فعلن ) مثل قول الشاعر :

وـبـهـاـ ظـبـيـيـ يـؤـجـجـهـاـ  
عـاقـدـ فـيـ الـخـصـرـ زـنـارـاـ  
وـبـهـاـ ظـبـيـنـ يـؤـجـجـهـاـ  
0 / / / 0 / / 0 / 0 / / /  
فـعلـتـنـ فـاعـلـنـ فـعـلـنـ  
أـعـاقـرـنـ فـأـخـ صـرـ زـنـارـاـ  
0 / 0 / 0 / 0 / 0 // 0 /  
فـاعـلـتـنـ فـاعـلـنـ فـعـلـنـ

فالعروضة مذوفة مخبونة ( فعلن ) والضرب أبتر ( فعلن ) .

## بحر البسيط:

## وزنه:

مس تفعلن فاعلن مس تفعلن فعلن

مس تفعلن فاعلن مس تفعلن فاعلن

ضابطه عند صفى الدين الحطى.

إن البساط لديه يبسط الأمل.

## مست فعلن فعلن مست فعلن فعلن

### سبب تسمیتہ:

سمي بسيطاً لأن الأسباب انبسطت في أجزاءه السباعية فحصل في أول كل جزء منها سبان فسمي بذلك بسيطاً.

## أعراضه وضروريه:

لحر البسيط ثلات أعاد بضر، وستة أضر ب.

العروضة الأولى: مخبونة ( فعلن ) ولها ضربان ، الضرب الأول متها نحو

### قول الشاعر :

إِنَّ الْحَبِيبَ الَّذِي هَامَ الْفَوَادَ بِهِ  
يَنَامُ عَنْ طَوْلِ لَيْلٍ أَنْتَ سَاهِرٌ  
إِنْ لَحْبَ يَبْ لِلَّذِي هَامَ لِفَوَادَ بِهِ  
0/// 0// 0/ 0/ 0// 0/ 0// 0/0/  
مَسْتَفْلَنْ فَسَاعِلَنْ مَسْتَفْلَنْ فَعْلَنْ

## پیغام عن طول لیلن آنت ساہر ہو

o/// o// o/ o/ o// o/ o// o//

مـ تـفـعـلـنـ فـاعـلـنـ مـسـ تـفـعـلـنـ فـاعـلـنـ

فالعروضة مخينة ( فعلن ) والضرب متنه مخيبون ( فعلن ).

الضرب الثاني مقطوع ( فعلن ) مثل قول الشاعر :

وَمَا سَعَادَ غَدَاءَ الْبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا

إِلَّا أَغْنَنَ غَضِيبَ الْطَّرْفِ مَكْحُولٌ

وَمَا سَعَادَ غَدَاءَ لَبَيْنِ إِذْ رَحَلُوا

0/// 0// 0/ 0// 0/// 0// 0//

مَسْتَقْلُنْ فَعْلَنْ مَسْتَقْلُنْ فَعْلَنْ

إِلَّا أَغْنَنَ غَضِيبَ طَرْفِ مَكْحُولٍ حَوْلُوا

0/ 0/ 0// 0/ 0// 0// 0/ 0/

مَسْتَقْلُنْ فَعْلَنْ مَسْتَقْلُنْ فَعْلَنْ

فالعروضة مخبونة ( فعلن ) والضرب مقطوع ( فعلن ).

العروضة الثانية : مجزوءة ولها ثلاثة أضرب .

الضرب الأول مذال <sup>(\*)</sup> ( مستقلات ) نحو قول الشاعر :

إِنَّا ذَمِنْنَا عَلَىٰ مَا خَيَّلْنَا

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرَنْ مَنْ تَمِيمٌ

إِنَّا ذَمِنْنَا عَلَىٰ مَا خَيَّلْنَا

0// 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/

مَسْتَقْلُنْ فَعَالُنْ مَسْتَقْلُنْ فَعَالُنْ

سَعْدَ بْنَ زَيْدٍ وَعَمْرَنْ مَنْ تَمِيمٌ

00// 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/

مَسْتَقْلُنْ فَعَالُنْ مَسْتَقْلُنْ فَعَالُنْ

فالعروضة مجزوءة والضرب مذال .

الضرب الثاني صحيح ( مُستقلن ) مثل قول الشاعر :

مَاذَا وَقَوْفِي عَلَىٰ رَبْعِ خَلَا

<sup>(\*)</sup> التذيل : هو زيادة حرف ساكن على الوتر المجموع في آخر التفعيلة .

مَذْ وَلْقَنْ دَارْسِ مَسْ تَعْجِمِ  
 مَاذَا وَقَوْفِي عَلَى رَبْعَنْ خَلَا  
 0// 0/ 0/ 0// 0/ 0/ 0/  
 مَسْ تَفْلَنْ فَاعْلَنْ مَسْ تَفْعَلْنِ

مَذْ وَلْقَنْ دَارْسِنْ مَسْ تَعْجِمِي  
 0// 0/ 0/ 0// 0/ 0/  
 مَسْ تَفْعَلْنِ فَاعْلَنْ مَسْ تَفْعَلْنِ  
 فَالْعِرْوَضَةُ صَحِيَّةٌ وَالضَّرْبُ صَحِيَّةٌ مِثْلُهَا.  
 الضَّرْبُ الثَّالِثُ مُقْطُوْعٌ (مَفْعَلْنِ).  
 مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

سَيْرُوا مَعَ إِنْمَاءِ مِعَادِكِمْ  
 يَوْمَ الْثَّلَاثَاءِ بِبَطْنِ الْوَادِيِ  
 سَيْرُو مَعْنِ إِنْمَاءِ مِعَادِكِمْ  
 0// 0/ 0/ 0// 0/ 0/ 0/  
 مَسْ تَفْلَنْ فَاعْلَنْ مَسْ تَفْعَلْنِ

يَوْمَ ثَلَاثَاءِ بِبَطْنِ الْوَادِيِ  
 0 / 0/ 0/ 0// 0/ 0/  
 مَسْ تَفْعَلْنِ فَاعْلَنْ مَفْعُولَنِ  
 فَالْعِرْوَضَةُ مَجْزُوَّةٌ صَحِيَّةٌ وَالضَّرْبُ مُقْطُوْعٌ.

أَمَّا الْعِرْوَضَةُ الثَّالِثَةُ مَجْزُوَّةٌ مُقْطُوْعَةٌ وَلَهَا ضَرْبٌ وَاحِدٌ مِثْلُهَا نَحْوُ قَوْلِ

الشَّاعِرِ :

مَا هِيَجِ الشَّوْقِ مِنْ أَطْلَالِ  
 أَضْحَتْ قَفَارَأَ كَوْهِي الْوَاهِيِ  
 مَا هِيَجِ شَشْوَقِ مِنْ أَطْلَالِنِ

0/ 0/ 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/  
مس تفَلَنْ فَسَاعِلَنْ مَفْعَلَنْ

أَضْحَتْ قَفَارَنْ كَوْهِيْ نَوَاهِيْ  
0 / 0/ 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/  
مس تفَعَلَنْ فَسَاعِلَنْ مَفْعَلَنْ

فالعروضة مجزوءة مقطوعة والضرب مثلاً مقطوع.

(ولكن يستحسن استعمال هذه العروض وضربها مخوبين مع قطعهما،

وهذا الوزن سماه العروضيون مخلع البسيط<sup>(١)</sup>.

ومنه قول الشاعر:

يَا أَحْسَنَ الْعَالَمِينَ وَجْهًا  
مَثَلَكَ لَا يَرْتَضِي يَظْلَمِي  
يَا أَحْسَنَ لِعَالَمِينَ وَجْهَنَ  
0/ 0/ 0// 0/ 0// 0/ 0/  
مس تفَلَنْ فَسَاعِلَنْ فَعَلَنْ  
مَثَلَكَ لَا يَرْتَضِي بَظْلَمِي  
0 /0// 0// 0/ 0/// 0/  
مَفْعَلَنْ فَسَاعِلَنْ فَعَلَنْ

<sup>(١)</sup> الدكتور / محمد هيثم غرة (المستشار في العروض وموسيقا الشعر) دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، ص ٥٩.

## بحر الواقف:

## وزنه:

فـاعـلـتـنـ مـفـاعـلـتـنـ فـعـوـلـنـ

ضایعہ:

## سیب تسمیتہ:

سمی و افراد احتوای حرکاتی.

## أعاب بضمه وضروبه:

## اللوافر عروضان وثلاثة أضراب:

العروضة الأولى مقطوفة وزنها (فعولن) ولها ضرب مثلها نحو قول

## الشاعر :

فالعروضة مقطوفة<sup>(\*)</sup> والضرب مثلها.

العروضة الثانية مجزوءة صحيحة (مفاعلتن) ولها ضریان.

<sup>(\*)</sup> القطف: هو اسقاط السبب الخفف من آخر القعلة واسكان الخامس، المتحرّك منها.

الضرب الأول مثلها نحو قول الشاعر:

# هـي الـدـنـيـا إـذـا كـمـا تـ

# ذلت م س رورها خ وته

هـ ۚ إِذَا كَمْأَوِي دُونِيـا

**o/// o// o/ o/ o//**

## مفتاعلتن

## وتم ذلت رورها خ م س

**o///**      **o//**      **o///**      **o//**

اعلتن مف مف

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب مثلها صحيح.

الضرب الثاني معصوب (مفاعلتن - مفاعيلن).

مثل قول الشاعر:

## فليت الحب يسـعدنا

## فناة ده الأمن

## ولکن این مان رجو و

# وکل سعادۃ تفہما

فَلَيْتَ لَهُ بِيَسْنَةٍ عَدْنَا

**O///      O//      O/      O/O//**

## اعلتن مف

## فڑاۃ دہ لامڈی عی

o/ o/ o// o/ o/ o//

مدة العلاج

فالعرو

---

## وزن بحر الكامل:

## متفاعلن متفاعلن

## متفاعلن متفاعلن متفاعلن

ضابطه عند صفى الدين الحلى.

كامل الجمال من البحور الكامل

## متفاعلن متفاعلن متفاعلن

## سبب التسمية:

سمى كاملاً لتكامل حركاته وهي ثلاثة حركة.

## أعارة بضمه وضروبه:

## لبحر الكامل ثلاث أعار بضم، وتسعة أضر ب.

العروضة الأولى، صحيحة (متفاعلن) ولها ثلاثة أضراب.

الضرب الأول صحيح مثلاً (مترافقون) مثل قول الشاعر :

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها

## قیل الفوارس ویک عنتر آدم

وَلَقَدْ شَفَا نَفْسَهُ، وَأَنْرَأَ سَقْمَهَا

o// o/ o/ o// o/ o/ o// o///

## متفاعلن متفاعلن متفاعلن

## قیل لفوارس ویک عنتر اقدامی

**o// o/// o// o/// o// o/ o/**

## متفاعلن متفاعلن متفاعلن

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني مقطوع (فعلاتن).

مثل قول الشاعر:

أمع الممات يطيب عيشك يا أخي  
هيهات ليس مع الممات يطيب  
أمع لممات يطيب عيشك يا أخي  
0// 0/// 0// 0/// 0// 0///  
متفاعل عن متفاعل عن  
هيهات ليس مع لممات يطيبو  
0/ 0/// 0// 0/// 0// 0/  
متفاعل عن متفاعل عن فعلتن

فالعروضة صحيحة والضرب مقطوع.

الضرب الثالث أخذ<sup>(\*)</sup> مضمير ( فعلن ) مثل قول الشاعر:

عقم النساء فما يلدن شبيهه  
إن النساء بمنتهى عقم  
عقم نساء فما يلدن شبيهه  
0// 0/// 0// 0/// 0// 0///  
متفاعل عن متفاعل عن  
إن نساء بمنتهي عقموا  
0/ 0/ 0/// 0// 0/ 0/  
متفاعل عن متفاعل عن فعلتن

فالعروضة صحيحة والضرب أخذ مضمير.

العروضة الثانية حذاء ( فعلن ) ولها ضربان.

الضرب الأول أخذ مثلاها مثل قول الشاعر:

إن الكـرام إذا صـحبـتـهم

---

<sup>(\*)</sup> الأخذ ما سقط من آخره وتر مجموع والمضمير ما سكن ثانية.

سترّوا القبيح وأظهروا الحسنا  
إِنْ كُنْ رَمَ إِذَا صَبَّهُمْ  
O/// O// O/// O// O/  
متفاعلن متفاعلن فعلن  
سترّ لقبيح وأظهّر لحسنا  
O/// O// O/// O// O///  
متفاعلن متفاعلن فعلن  
فالعروضة حداء والضرب أخذ.  
أما الضرب الثاني فهو أخذ مضمر مثل قول الشاعر:  
ولأَتْ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامِةَ إِذْ  
قِيدَعْيَتْ نَزَالِي وَلَجَ فِي الْذَّعْرِ  
ولأَتْ أَشْجَعُ مِنْ أَسَامِةَ إِذْ  
O/// O// O/// O// O///  
متفاعلن متفاعلن فعلن  
دَعَيْتْ نَزَالَ وَلَجْجَ فِي الْذَّعْرِ  
O/ O/ O// O/// O//  
متفاعلن متفاعلن فعلن  
فالعروضة حداء والضرب أخذ مضمر.  
العروضة الثالثة مجزوءة صحيحة (متفاعلن) ولها أربعة أضرب.  
الضرب الأول صحيح مثلها مثل قول الشاعر:  
وإِذَا افْتَأَتْ فَلَاتَكَنْ  
متخشنْ عَوْتَجْمَ ل

وإذْفَةٌ فَرْتُ لَا تَنْ  
 O// O/// O// O///  
 مَتَفَاعْلَنْ مَتَفَاعْلَنْ  
 مَتَخَشَّعْنَ وَجْمَلِي  
 O// O/// O/ O///  
 مَتَفَاعْلَنْ مَتَفَاعْلَنْ

فالعروضه مجزوءه صحيحة والضرب صحيح مثلاها.

الضرب الثاني مقطوع (فعلان) مثل قول الشاعر:

وإذا هُمْ ذَكَرُوا إِلَسَ  
 ءَةَ أَكْثَرُ رَوَالْحَسَنَاتِ  
 وَإِذَا هُمْ وَذَكَرُ إِلَسَ  
 O// O/// O// O///  
 مَتَفَاعْلَنْ مَتَفَاعْلَنْ  
 ءَةَ اكْثَرُ حَسَنَاتِي  
 O/ O/// O// O///  
 مَتَفَاعْلَنْ فَعْلَانْ

فالعروضه صحيحة والضرب مقطوع.

الضرب الثالث مذيل (متقاعلان).

مثل قول الشاعر:

الظايم يصرع أهله  
والبغي مرتعه وخيم  
اظفأ م يصرع أهله و  
O// O/// O// O/ O/  
اعلن متفاعلن  
ولبغي مرتعه و خيم  
OO// O/// O// O/ O/  
اعلن متفاعلن

فالعرض صحيحة والضرب مذيل.

الضرب الرابع مرفل<sup>(\*)</sup> (متقاعلتن) مثل قول الشاعر:

ليس الجمال به زرن  
فأعلم وإن ردبت بردا  
إن الجمال معان  
ومناقب أورثن مجدًا  
ليس لجمال به زرن  
O// O/// O// O/ O/  
اعلن متفاعلن  
فعلم وإن ردبت بردت  
O/O// O/ O// O/ O/  
اعلن متفاعلن

---

<sup>(\*)</sup> الترليل: هو زيادة سبب خفيف على الوتر المجموع في آخر التفعيلة.

إِنْ لِجَمِيعِ الْمُعَادِنِ  
 0// 0/// 0// 0/ 0/  
 مَتَّفَاعْلَنْ مَتَّفَاعْلَنْ  
 وَمِنْ لَاقِبِنْ أُورْثَنْ مَجْدَنِ  
 0/ 0// 0/ 0// 0///  
 مَتَّفَاعْلَنْ مَتَّفَاعْلَنْ عَلَاتَنْ  
 فَالْعَروضَةُ صَحِيَّةٌ وَالضَّربُ مَرْفُلٌ.

بِحَرِ الْهَزَجِ:

وَزْنُهُ:

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

ضَابِطُهُ عِنْدَ صَفِيِّ الدِّينِ الْحَلِيِّ:

هَزِّ جَنَّا فِي أَغَانِينَا

مَفَاعِيلُنْ مَفَاعِيلُنْ

سُبُّبُ تَسْمِيَّتِهِ:

الْهَزَجُ هُوَ تَرْدُدُ الصَّوْتِ، فَكَانَ هَذَا الْبَحْرُ سَمِّيَ هَرْجًا لِأَنَّ الصَّوْتَ يَتَرْدُدُ فِي الشِّعْرِ الَّذِي يَنْظُمُ عَلَيْهِ.

أَعْارِيَضُهُ وَضَرُوبُهُ:

لِبَحْرِ الْهَزَجِ عَرَوْضَةُ وَاحِدَةٌ صَحِيَّةٌ وَضَرِبَانِ. الضَّربُ الْأَوَّلُ صَحِيْحٌ مُثِلُّ  
 الْعَروضَةِ (مَفَاعِيلُنْ) مُثِلُّ قَوْلِ الشَّاعِرِ:

يَا فِي الصَّمَدِ رُوحِينَا  
 وَيَشِّدُو بِلْبَلِ الْحَبَّ

يلْفَفْ صَنْصَمْتْ رُوحِينَا  
 O/ O/ O// O/ O/ O//  
 مَاعِينَ مَاعِينَ  
 ويَشْ دُوبِلْ لَحِبِي  
 O/ O/ O// O/ O/ O//  
 مَاعِينَ مَاعِينَ

فالعروضة صحيحة والضرب مثلاً صحيحة.  
 أما الضرب الثاني فهو محفوظ (فعولن).  
 مثل قول الشاعر:

لَمَّا ذَادَتْ تَشْ كُونِي  
 وَبِي مُثْلِ الَّذِي بِكَ  
 لَمَّا ذَادَتْ تَشْ كُونِي  
 O/ O/ O// O/ O/ O//  
 مَاعِينَ مَاعِينَ  
 وَبِي مُثْلِ الَّذِي بِكَ  
 O/ O// O/ O/ O//  
 مَاعِينَ مَاعِينَ

فالعروضة صحيحة والضرب محفوظ.

بحر الرّجز:

وزنه:

مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

ضابطه عند صفي الدين الحلي:

في أبحر الارجاز بحر ليسهل

مستفعلن مستفعلن مستفعلن

سبب التسمية:

(قال التبريزي: الرجز من قولهم ناقة رجزاء إذا ارتعشت عند قيامها

لضعف يلحق بها أو داء فلما كان هذا الوزن مضرباً سمي رجزاً<sup>(١)</sup>).

أعاريضه وضروبه:

لبحر الرجز أربع أعاريض وخمسة أضرب. العروض الأولى صحيحة

(مستفعلن) ولها ضربان.

الضرب الأول: صحيح مثلها مثل قول الشاعر:

والناس كالنبات فمنه رائق

غض نضير عوده مرّ الجنى

ومنه ماتقة تحم العين وإن

ذقت جناه انساغ عذباً في اللهـا

<sup>(١)</sup> الدكتور / محمد هيتم غرة (المستشار في العروض وموسيقا الشعر)، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م، ص ٨٠.

والنَّاسُ كَتَبْتُ فِيمُهُ وَرَأَقَنْ

o// o / o / o /// o/ o// o/ o/

مس تفعلن مس تفعلن

غضْضُنْ نَضِيرَنْ عُودَهُ وَمَرْلُجَنَا

o// o /o/ o // o/ o/ o// o/ o/

مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

وَمِنْهُ مَا تَقْتَلْهُمْ لَعِيْنَ وَإِنْ

o// o / o / o /// o/ o// o/ o/

مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

ذَقْتُ جَنَاهُ نَسَاغُ عَذْنِي فَلَلَهُ

o// o /o/ o // o/ o/ o/o

مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

فَالْعَرْوَضَةُ صَحِيْحَةٌ وَالضَّرْبُ مِثْلُهَا صَحِيْحٌ.

الضَّرْبُ الثَّانِي مَقْطُوْعٌ (مَفْعُولُنَ) مِثْلُ قَوْلِ الشَّاعِرِ :

الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيْحٌ سَالِمٌ

وَالْقَلْبُ مِنِي جَاهِدٌ مَجْهُودٌ

مِنْ ذَا يَدَاوِي الْقَلْبَ مِنْ دَاءِ الْهَوَى

إِذْ لَا دَوَاءَ لِلَّهِ وَوْيَ مَوْجَدٌ

الْقَلْبُ مِنْهَا مَسْتَرِيْحٌ سَالِمٌ

o// o /o/ o // o/ o/ o// o/ o/

مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

وَلَقْبُ مِنْهِي جَاهِدُنَّ مَجْهُودُو

o/ o /o/ o // o/ o/ o// o/ o/

مس تفعلن مس تفعلن مفْعُولُنَ

منْ ذا يداو لْقُلْب منْ داء لهوا  
 0// 0 / 0 / 0 // 0 / 0 / 0 / 0 /  
 مس تفعلن مس تفعلن  
 ذقْت جناه نساغ عذْن فلهما  
 0 / 0 / 0 / 0 // 0 / 0 / 0 / 0 /  
 مس تفعلن مس تفعلن مفعولن  
 فالعروضة صحيحة والضرب مقطوع.

العروضة الثانية مجزوءة لها ضرب مثلها مثل قول الشاعر:

قد هاج قبّي منزُلْ  
 منْ أمْ عمْرُو مفْرُرْ  
 قد هاج قلْبِي مُنْزلْ  
 0// 0 / 0 / 0 // 0 / 0 /  
 مس تفعلن مس تفعلن  
 منْ أمْمِ عَمْرُونْ مفْرُونْ  
 0// 0 / 0 / 0 // 0 / 0 /  
 مس تفعلن مس تفعلن

العروض الثالثة مشطورة<sup>(\*)</sup> والعروض فيها هي الضرب مثل قول الشاعر:

أنا ابن عبد الله محمود الشيم  
 مؤمن الغيب وفي بالذمْ

---

<sup>(\*)</sup> المشطورة ما حذف أحد شطريه.

أنا بْن عَبْد لَلَّاه مُحَمَّد شَشِيمْ  
 O// O/ O/ O// O/ O/ O// O//  
مس تفعلن مس تفعلن  
مؤْتَمِنْ لَعِيْب وَفِيْن بَذَدِمْ  
 O// O/ O/ O/// O/ O/// O/  
مس تفعلن مس تفعلن مس تفعلن

العروضة الرابعة منهوكة<sup>(\*)</sup> مثل قول الشاعر:

إِلَهْ مَا أَعْدَكْ  
 ملِيكْ كَلْ مَنْ ملِيكْ  
 إِلَهْ مَا أَعْدَكْ  
 O// O/ O// O//  
مس تفعلن مس تفعلن  
 ملِيكْ كَلْ مَنْ ملِيكْ  
 O// O// O// O//  
مس تفعلن مس تفعلن  
 فالعروضة منهوكة وهي الضرب.

---

<sup>(\*)</sup> منهوك: ما حذف ثلاثة وبقي الثالث الآخر.

بحر الرمل:

وزنه:

فـاعـلـتـن فـاعـلـتـن فـاعـلـتـن  
فـاعـلـتـن فـاعـلـتـن فـاعـلـتـن

صـابـطـهـ عـنـدـ صـفـيـ الـدـيـنـ الـحـلـيـ:

رـمـلـ الـأـبـرـ تـرـوـيـهـ الـثـقـاتـ

فـعـلـتـنـ فـعـلـتـنـ فـاعـلـتـنـ

سـبـبـ تـسـمـيـتـهـ:

سـمـيـ رـمـلـاـ لـدـخـولـ الـأـوـتـارـ فـيـ تـفـعـلـاتـهـ بـيـنـ الـأـسـبـابـ وـاـنـظـامـهـ كـرـمـلـ  
الـحـصـيرـ.

أـعـارـيـضـهـ وـضـرـوبـهـ:

لـبـرـ الرـمـلـ عـرـوـضـيـنـ وـسـتـةـ أـضـرـبـ.

الـعـرـوـضـةـ الـأـوـلـىـ مـحـذـوـفـةـ (ـفـاعـلـنـ)ـ وـلـهـ ثـلـاثـةـ أـضـرـبـ.

الـضـرـبـ الـأـوـلـ صـحـيـحـ (ـفـاعـلـتـنـ)ـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ:

إِنْمَا الْدُنْيَا عَبَابٌ ضَرْبٌ  
وَشَطَوْطٌ مِنْ حَظَوْظٍ فَرَقْتَنَا  
إِنْمَاء الْدُنْيَا عَبَابِينْ ضَرْبَيْنَا  
0//0/ 0 / 0 // 0 / 0/ 0// 0/  
فـاعـلـتـنـ فـاعـلـتـنـ فـاعـلـنـ

وـشـطـوـطـنـ مـنـ خـطـوـظـنـ فـرـقـتـنـا  
0/0// 0 / 0/ 0// 0/ 0/ 0///  
فـعـلـتـنـ فـاعـلـتـنـ فـاعـلـنـ  
فـالـعـرـوـضـةـ مـحـذـوـفـةـ وـالـضـرـبـ صـحـيـحـ.

أما الضرب الثاني مقصور (فاععلن) مثل قول الشاعر:

أبلغ النعمان عنّي مالكاً  
أنّه قد طال حبسى وانتظر

أبلغ ننعمان عنّي مالكى  
0//0/ 0 / 0 // 0 / 0/ 0// 0/  
فاععلن فاععلن فاععلن

أنّه و قد طال حبسى وانتظر  
00//0/ 0 / 0// 0/ 0// 0/  
فاععلن فاععلن فاععلن

فالعروضة ممحوّفة والضرب مقصور.

أما الضرب الثالث فهو ممحوف كالعروضة مثل قول الشاعر:

يا غراماً كان مني في دمي  
قدراً كالموت أو في طعمه

يا غرامن كان متنبي في دمي  
0//0/ 0 / 0 // 0 / 0/ 0// 0/  
فاععلن فاععلن فاععلن

قدرن كلموت أو في طعمه  
0// 0 / 0/ 0// 0/ 0/ 0///  
فعلاتن فاععلن فاععلن

فالعروضة ممحوّفة الضرب مثلاً ممحوف.

العروضة الثانية مجزوءة صحيحة ولها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول مسبغ<sup>(\*)</sup> وزنه (فاعلاتن) مثل قول الشاعر:

يا خلائي أربعاء واس

---

<sup>(\*)</sup> المسبغ: ما زاد على السبب في آخره حرف ساكن.

تُخْبِرَ رَأْسَ مَا بَعْدَ فَانْ  
يَا خَلِيلِيِّي رْبْعَا وَسْنَ

0/ 0 // 0 / 0/ 0// 0/  
فَاعْلَاتْنَ فَاعْلَاتْنَ

تُخْبِرَ رَأْسَ مَتْ بَعْدَ فَانْ

00/ 0// 0/ 0// 0/  
فَاعْلَاتْنَ فَاعْلَاتْنَ

فَالْعَرْوَضَةُ صَحِيَّةٌ وَالضَّرْبُ صَحِيَّةٌ.

الضَّرْبُ الثَّانِي صَحِيَّ كَالْعَرْوَضَةُ (فَاعْلَاتْنَ) مِثْ قَوْلُ الشَّاعِرِ :

أَيْهَا الشَّاعِرُ تَغْفِي و  
تَذَكِّرُ لِعْنَدِ وَتَصْحُّ حُو

أَيْيُهْشُشْ لَاعْرَزْ تَغْفِي و  
0/ 0 / / / 0 / 0// 0/  
فَاعْلَاتْنَ فَاعْلَاتْنَ

تَذَكِّرُ لِعْنَدِ وَتَصْحُّ حُو  
0/ 0 / / / 0 / 0// 0/  
فَاعْلَاتْنَ فَاعْلَاتْنَ

فَالْعَرْوَضَةُ صَحِيَّةٌ وَالضَّرْبُ صَحِيَّ وَأَيْضًا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَإِذَا مَا اتَّلَمْ جَرَح  
جَدَّ بَالَّتْ نَكَارْ جَرَح

وإذا ملأ رحن جام

O / O / / / O / O / O /

فعلاً نفاعلتان

و جر حرك ذكار بلة ددد

O / O / / / O / O / O /

فعلاً نفاعلتان

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح مثلاً.

أما الضرب الثالث فهو محوف (فاعلن) مثل قول الشاعر:

ما لَمَّا قَرَّتْ يَهُ الْعَيْنَانِ مِنْ هَذَا ثَمَنِ

ما لَمَا قَرْتْ بِهِ عِنَانْ مِنْ هَذَا ثَمَنْ

## فاعلاتن فاعلاتن فاعلن

بحر السريع:

## وزنه:

## مستعملن مستلفعن فاعلن

## مستعملن مستعملن فاعلن

ضابطه عند صفي الدين الحلبي.

## پھر سریع مالہ ساحل

مس تفعلن مس تفعلن فاعلن

## سبب التسمية:

سمى سريعاً لسرعته في الذوق والتقطيع وهو استعمل تماماً ومجزاً واءً.

## أعراضه وضروريه:

للسرعه أربع اعماقيض وستة اضرب.

العروضة الأولى مطوية<sup>(١)</sup> مكشوفة<sup>(٢)</sup> (فاعلن) ولها ثلاثة أضرب.

الضرب الأول مطوي موقوف<sup>(٣)</sup> (فاعلن) نحو قول الشاعر:

يا فرحتى بالنور يا فرحتى  
ويانعيم القلب بعد العذاب  
يا فرحتى بنور يا فرحتى  
//O/O//O O/ O // O/ O/  
مس تفعلن مس تفعلن فاعلن  
ويانعيم لقلب بعد العذاب  
00//O/ O//O/ O/ O// O/  
مس تفعلن مس تفعلن فاعلن

فالعروضة مطوية مكشوفة والضرب مطوي موقوف.

الضرب الثاني مطوي مكشوف كالعروضة مثل قول الشاعر:

هاج الهوى رسم بذات الغضا  
مخلوق مس تعجم محوّل  
هاج لهوى رسم بذات لغضا  
/O//O/O O/// O / O // O/ O/  
مس تفعلن مس تفعلن فاعلن  
مخ وقن مس تعجمن محوّل  
0//O/ O//O/O/ O/ O// O/  
مس تفعلن مس تفعلن فاعلن

فالعروضة مطوية مكشوفة والضرب مطوي مكشوف.

الضرب الثالث أصلم<sup>(١)</sup> ( فعلن ) مثل قول الشاعر:

<sup>(١)</sup> الطي: حذف الرابع الساكن من التفعيلة.

<sup>(٢)</sup> الكثف: هو حذف متحرك الوتد المفروق.

<sup>(٣)</sup> الموقوف: ما سكن متحرك ونته المفروق.

أَنْكَرْتُهُ حِينَ تُوْسِعْ مَتَهِ  
وَالْحَرْبُ غَوْلٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ  
أَنْكَرْتُهُ حِينَ تُوْسِعْ مَتَهِ  
//0/0//0 0/ 0 / 0 // 0/ 0/  
مَسْ تَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ تَلْنَ فَاعْلَنْ  
وَلْحَرْبُ غَوْلٌ ذَاتُ أَوْجَاعٍ  
00//0/ 0//0/ 0/ 0// 0/  
مَسْ تَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ فَعْلَنْ  
فَالْعَرْوَضَةُ مَطْوِيَّةٌ مَكْشُوفَةٌ وَالضَّرْبُ أَصْلَمُ.

العروضـةـ الثـانـيـةـ مـخـبـولـةـ (٢)ـ مـكـشـوـفـةـ (ـفـعـلـنـ)ـ لـهـاـ ضـرـبـ وـاحـدـ مـثـلـهـاـ.

مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ :

الـدارـ قـفـرـ وـالـرـسـومـ كـماـ

رـقـ فـيـ ظـهـرـ الـأـدـيـمـ قـلـ

ادـدـارـ قـفـرـنـ وـرـزـسـوـمـ كـماـ

O//O// O/ O / O // O/ O/

مـسـ تـفـعـلـنـ مـسـ تـفـعـلـنـ فـعـلـنـ

رـقـشـ فـيـ ظـهـرـ الـأـدـيـمـ قـاـمـ

O/// O//O/ O/ O/// O/

مـفـ تـفـعـلـنـ مـسـ تـفـعـلـنـ فـعـلـنـ

فـالـعـرـوـضـةـ مـخـبـولـةـ مـكـشـوـفـةـ وـالـضـرـبـ مـثـلـهـاـ.

الـعـرـوـضـةـ الـثـالـثـةـ مـشـطـوـرـةـ مـوـقـفـةـ وـالـعـرـوـضـةـ هـاـ هـيـ الـضـرـبـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ

(١) الأصلم: ما سقط من آخره وتد مفروق.

(٢) **الخلل**: هو احتفاء الخزن والطريق، أي حذف الثانية، والرابع الساكنين، من التفعيلة.

خَلَيْتْ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ  
خَلَيْتْ قَلْبِي فِي يَدِي ذَاتِ الْخَالِ

00/0/0/0//0/0//0/0/

مَسْ تَفْعَلْنَ مَسْ تَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ وَلَانْ  
مَصْ فَدَأْ مَقِيْدَأْ فَيِ الْأَغْلَانْ  
مَصْ فَفَدَنْ مَقِيْدَنْ فَلَأْغَلَانْ

00/0/0/0//0//0//

مَسْ تَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ وَلَانْ

العروضه الرابعة مشطورة مكتشوفه (مفعلن) لها ضرب واحد مثل قول الشاعر :

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلَالِ عَزْلِي

يَا صَاحِبِي رَحْلِي أَقْلَالِ عَزْلِي

0/0/0/0//0/0/0//0/0/

مَسْ تَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ وَلَانْ

لَا تَعْذَلَانِي إِنْزِي فَيِ شَقْلِي

لَا تَعْذَلَانِي إِنْزِي فَيِ شَقْلِي

0/0/0//0/0/0//0/0/

مَسْ تَفْعَلْنَ مَفْعَلْنَ وَلَانْ

فالعروضه مشطورة مكتشوفه وهي الضرب .

## بحر المنسرح:

## وزنه:

مس تفعلن مفعولات مس تفعلن  
مس تفعلن مفعولات مس تفعلن

ضابطة عند صفي الدين الحلبي.

# منسـ رح فيـه يـضـ رب المـثلـ

## مـفـ تـعلـن فـاعـلات مـفـ تـعلـن

### سد التسمة:

سمى منسراً لانسراحه لكثرة ما يدخله من الأصوات وخفة الإيقاع<sup>(١)</sup>.

## أعراضه وضروريه:

له ثلاثة أعيار يضر وثلاثة أضرار.

العروض الأولى صحيحة (مستقلة) لها ضرب مطوى (مفتعلن) نحو قول

## الشاعر :

إِنْ أَبْنَ زِيدَ لَا زَالَ مَسْ تَعْمَلَ  
لِلْخَيْرِ يَغْشَى مَصْرَهُ الْعُرْفَ  
إِنْ بْنَ زِيدَنَ لَا زَالَ مَسْ تَعْمَلَنَ  
0//0/0 //0/0/ 0/ 0 / 0 // 0/ 0/  
مَسْ تَفْعَلَنَ مَفْعَ وَلَاتَ مَسْ تَفْعَلَنَ  
لِلْخَيْرِ يَغْشَى فَيِ مَصْرَهُ لَعْرَفَ  
0///0//0/ 0/0/ 0// 0/ 0/  
مَسْ تَفْعَلَنَ مَفْعَ وَلَاتَ مَفْعَ تَفْعَلَنَ

<sup>(١)</sup> الإمام أبي محمد سعيد بن عبد الدها النحو (دروس العروض) دراسة وتحقيق د. إبراهيم جميل محمد إبراهيم، مكتبة الرشد، الطبعة الأولى، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م، ص ١٤٨.

فالعروضة صحيحة مستفولة والضرب مطوي: ويكثر مجئ هذه العروضة

مطوية أيضاً مثل قول الشاعر:

الحمد لله لا شريك له  
ليس بيق شيء على الزمان  
الحمد لله لا شريك له  
0 // 0 // 0 // 0 / 0 // 0 / 0 /  
مسـ تفعـن فـ ساعـلات مـ تعلـن  
ليس بـ يـاقـن شـيـن عـلـزـمن  
0 // 0 // 0 / 0 / 0 // 0 /  
مـ تعلـن مـ فـعـولـات مـ تعلـن

فالعروضة مطوية والضرب مطوي.

العروضة الثانية منهوكة موقوفة (مفعلن).

والعروضة هنا هي الضرب مثل قول الشاعر:

صبراً بنـي عبد الدار  
صـبرـنـ بـنـيـ عـبـدـ دـارـ  
00/0/0/0//0/0/  
مستـفعـلـنـ مـفـعـولـاتـ  
صـبراـ حـمـاـةـ الـأـدـيـارـ  
صـبـرـنـ حـمـاـةـ لـأـدـيـارـ  
00/0/0/0//0/0/  
مستـفعـلـنـ مـفـعـولـانـ

فالعروضة منهوكة موقوفة وهي الضرب.

العروضة الثالثة منهوكة مكسوقة (مفعلن)، مثل قول الشاعر:

عاضت بوصل صدّا

عاضت بوصلن صددا

0/0/0/0//0/0/

مست فعلن مفعولن

ترید قتلي عدما

ترید قت لي عدما

0/0/0/0//0//

متفعلن مفعولن

فالعروضة منهوكه مكشوفه وهي الضرب.

بحر الخفيف:

وزنه:

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

صابطه عند صفي الدين الحلبي.

يا خفيفاً خفت به الحركات

فاعلاتن مستفع لن فاعلاتن

سبب تسميته:

سمى خفيفاً لخفته في الذوق والتقطيع.

أعاريضه وضروبه:

للخفيف ثلاثة أعاريض وستة أضرب.

العروضة الأولى صحيحة ولها ضربان:

الضرب الأول صحيح مثلها مثل قول الشاعر:

كِمْ قَتِيلٌ كِمَا قَاتَتْ شَهِيدٌ  
لَبِيَاضِ الطَّائِرِ وَوَرْدِ الْخَدُودِ  
كِمْ قَتِيلَنْ كِمَا قَاتَتْ شَهِيدِي  
فَاعْلَاتِنْ مَتَفْعَلِنْ فَعْلَاتِنْ  
لَبِيَاضِ طَطَّ لَا وَوَرْدِ الْخَدُودِي  
فَعْلَاتِنْ مَتَفْعَلِنْ فَعْلَاتِنْ

فالعروضه صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني محفوظ (فاعلن) نحو قول الشاعر:

وَانْسَ مَا كَانَ يَوْمَ كَنْتَ غَرِيرًا  
تَجْهَلُ الْحَبْ نَارَهُ وَالْجَوَى  
وَنْسَ مَا كَانَ يَوْمَ كَنْتَ غَرِيرَنَ  
فَاعْلَاتِنْ مَتَفْعَلِنْ فَعْلَاتِنْ  
تَجْهَلُ لَحْبَ نَارَهُ وَلَجَوَى  
فَاعْلَاتِنْ مَتَفْعَلِنْ فَاعْلَنْ

فالعروضه صحيحة والضرب محفوظ.

العروضه الثانية محفوظه (فاعلن) ولها ضرب مثلها مثل قول الشاعر:

لِيَتْ شَعْرِيْ مَاذَا يَرَى فِي هَوَى  
قَادَة عَاجِلًا إِلَى رَمْسَه

ليت شعري ماذا يرى في هون  
 0 // 0 / 0 / 0 / 0 / 0 / 0 /  
 فاعلتن مستفع لـن فاعلن  
 لـقادـهـو عـاجـلـن إـلـأـي رـمـسـهـي  
 0 // 0 / 0 / 0 / 0 / 0 / 0 /  
 فاعلتن متـفع لـن فـاعـلـن

العروضـةـ الثـالـثـةـ مـجـزـوـءـةـ (ـمـسـتـفعـ لـنـ)ـ وـلـهـاـ ضـرـبـانـ:

الضربـ الـأـوـلـ مـثـلـهـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ:

حـدـيـتـيـ عـنـ الفـراـ	قـ وـمـاـ فـيـهـ مـنـ أـذـىـ
حـدـدـشـتـيـ عـنـ لـفـراـ	قـ وـمـاـ فـيـهـيـ مـنـ أـذـىـ
0 / / 0 / 0 / 0 / / /	0 / / 0 / 0 / 0 / / 0 /
فـاعـلـتـنـ مـسـتـفعـ لـنـ	

الضربـ الـثـانـيـ مـخـبـونـ مـقـصـورـ (ـمـفـعـولـنـ)ـ مـثـلـ قـوـلـ الشـاعـرـ:

كـلـ خـطـبـ إـنـ لـمـ تـكـوـ	نـوـاـ غـضـبـتـمـ يـسـيرـ
كـلـ خـطـبـنـ إـنـ لـمـ تـكـوـ	نـوـ غـضـبـتـمـ يـسـيرـوـ
0 / / 0 / 0 / / 0 /	0 / / 0 / 0 / 0 / / 0 /
فـاعـلـتـنـ مـسـتـفعـ لـنـ	فـاعـلـتـنـ فـعـونـ

فالـعـرـوـضـةـ صـحـيـحةـ وـالـضـرـبـ مـخـبـونـ مـقـصـورـ.

بحرـ المـضـارـعـ:

وزـنـهـ:

مـفـاعـيـلـنـ فـاعـ لـاتـنـ  
 مـفـاعـيـلـنـ فـاعـ لـاتـنـ

ضابطه:

تعد المضارعات

مفاعيل فاع لاتن

سبب تسميتها:

سمى مضارعاً لأنه ضارع الهزج بتربيعه وتقديم أو تاده.

عروضه واحدة لها ضرب واحد نحو:

دعاـتـي إـلـى سـعـادـ

دواـعـي هـوـى سـعـادـ

دعاـتـي إـلـى سـعـادـي

0/0// 0 // 0 / 0//

مـفـاعـيـلـ فـاعـ لـاتـنـ

دواـعـي هـوـى سـعـادـي

0/0// 0// 0/ 0//

مـفـاعـيـلـ فـاعـ لـاتـنـ

بحر المقتضب:

وزنه:

مـفـعـوـلـاتـ مـسـتـفـعـلـنـ

مـفـعـوـلـاتـ مـسـتـفـعـلـنـ

ضابطه:

اقتضب كما سألا

فاعلات مفتعلت

سبب التسمية:

لأنه اقتضب من المنسق.

عروضه:

واحدة مطوية (مفتعلن) لها ضرب واحد مثلها مثل قول الشاعر:

إنَّ لِغَرَامِ يَمْدَدُ  
مَسْنِي بِهَا الْعَطَبُ  
إِنْ لِغَرَامِ يَمْدَدُ  
O // O // O // O /  
فَاعْلَانِ مَفْتَلَنْ  
مَسْنِي بِهِ عَطَبُ و  
O // O // O // O /  
فَاعْلَاتِ مَفْتَلَنْ

فالعروضة مطوية والضرب مطوي.

بحر المجثث:

وزنه:

مستفع لن فاعلاتن

مستفع لن فاعلاتن

سبب التسمية:

كأن هذا البحر اجتث من الخفيف فسمي مجثثاً.

عروضه:

واحدة صحيحة لها ضرب واحد مثلها نحو قول الشاعر:

الْبَطْنُ مِنْهَا خَمْصٌ وَالْوِجْهُ مِثْلُ الْهَلَلِ

ولوْجْهٌ مُثْلِّهٌ لِهَلَالِي	الْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيسَنْ
o/ o// o/ o// o/ o/	o/ o// o/ o// o/o/
مَسْتَفْعَلَنْ فَاعْلَاتْنَ	مَسْتَفْعَلَنْ فَاعْلَاتْنَ
وَالْجَيْدُ جَيْدُ الْفَرْزَالِ	وَالْخَصْرُ مِنْهَا نَحِيلُ
وَلَجِيدُ جَيْدُ لَغْرَالِي	وَلَخَصْرُ مِنْهَا نَحِيلَيْنَ
o/ o// o/ o// o/ o/	o/ o// o/ o// o/ o/
مَسْتَفْعَلَنْ فَاعْلَاتْنَ	مَسْتَفْعَلَنْ فَاعْلَاتْنَ

فالعروضَةُ صَحِيَّةٌ وَالضَّربُ صَحِيَّحٌ.

بَحْرُ الْمُتَقَارِبِ هُوَ مِنَ الْبَحُورِ الصَّافِيَّةِ.

وزنَهُ:

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

ضَابطُهُ:

عَنِ الْمُتَقَارِبِ قَالَ الْخَلِيلُ

فَعُولُ فَعُولُ فَعُولَنْ فَعُولَنْ

سُبُّ التَّسْمِيَّةِ:

سُمِيَّ مُتَقَارِضًا لِتَقَارِبِ أُوتَارِهِ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ لَأَنَّهُ يَصْلُبُ بَيْنَ كُلِّ وَتَدِينٍ  
سُبُّ وَاحِدٍ فَتَقَارِبٌ فِي الْأُوتَادِ فَمُسِيَّ مُتَقَارِبًا.

أَعْارِيَضُهُ وَضَرُوبُهُ:

لَبَحْرُ الْمُتَقَارِبِ عَرَوْضَانِ وَسَتَةُ أَضْرَبٍ.

الْعَرَوْضَةُ الْأُولَى: صَحِيَّةٌ (فَعُولَنْ) لَهَا أَرْبَعَةُ أَضْرَبٍ.

الضرب الأول: صحيح مثلها نحو قول الشاعر:

## سل الرابع عن ساکنیه فائی

ضـعـفـت فـمـا أـسـتـطـع السـوـا

وَلَا تَعْجَلْهُنَّ هُنَّ دَاكَ الْأَكَلْهُ

## فإن لكل مقام مقالاً

## سَلْ رَبْعَ عَنْ سَاكِنِيَّهِ فَإِنْيٰ

**o/o //o/o //o/o //o /o/o //**

ضَعْفَتْ فَمَا اسْتَطَعَ سَوْلَا

**o/o    //o/o    //o/o    //o//**

و لا تَعْجِلْنَّ يَ هَوَاكْ لَا لَاهْ و

o/o //o/o //o/o //o/o

## فیان لک ل مقامن مقلا

o/o //o/o //o/o //o/o //

فـعـوـلـنـ فـعـوـلـنـ فـعـوـلـنـ

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني مقصور (فعول) نحو قول الشاعر:

إذا ضاحك الزهر زهر الوجوه

فَأَيْنَ الْخَلاصُ وَأَيْنَ الطَّرِيقُ

إذا ضاحك زهـر زهـلوجـوه  
/0 //0 /0 //0 /0 //0 /0 //  
فـعـولـون فـعـولـون فـعـولـون

فـأـين لـخـلاـص وـأـين طـرـيـقـ  
/0 //0 /0 //0 /0 //0 /0 //  
فـعـولـون فـعـولـون فـعـولـون

الضرب الثالث مذوف ( فعل ) نحو قول الشاعر :  
طـوـيـلـ النـجـادـ رـفـيـعـ العـمـادـ  
كـثـيرـ الرـمـادـ إـذـاـ مـاـشـتـاـ  
طـوـيـلـ لـنـجـادـ رـفـيـعـ لـعـمـادـ  
/0 // 0 /0 // /0 //0 /0 //  
فـعـولـون فـعـولـون فـعـولـون

فـإـنـ لـكـلـ مـقـامـنـ مـقـالـاـ  
0 //0 /0 //0 /0 //0 /0 //  
فـعـولـون فـعـولـون فـعـولـون

فالعروضة صحيحة والضرب مذوف .  
الضرب الرابع أبتر ( فل ) نحو قول الشاعر :

خـلـيـلـيـ عـوـجـاـ عـلـىـ رـسـمـ دـارـ  
خـلـيـلـيـ عـوـجـاـ عـلـىـ رـسـمـ دـارـنـ  
0 /0 //0 /0 //0 /0 //0 /0 //  
فـعـولـون فـعـولـون فـعـولـون

خـنـ منـ سـلـيـمـيـ وـمـنـ مـيـيـهـ  
0 /0 /0 //0 /0 //0 /0 //  
فـعـولـون فـعـولـون فـعـولـون

فالعروضة صحيحة والضرب أبتر.

العروضة الثانية مجزوءة محفوظة وبها ضربان ( فعل ) .

الضرب الأول محفوظ مثلها نحو قول الشاعر:

لنا صاحب لِم يَزَلُ

## يَعْلَمُ بِالْأَمْرِ لَمَّا

## ويمطان باللهوى

## فِصْرِيْر رَغْمَ الْمَلِل

لنا صاحبنا لم ينزل يعلانٌ ساً بالأمل

o //o /o //o // o //o /o //o /o //

## بحر المتدارك:

## أعراضه وضروبه:

لبحر المتدارك عروضان وثلاثة أضرب.

العروضة الأولى صحيحة (فاعلن) أولها ضرب مثلها نحو قول الشاعر:

جاءنا عامر سالم صالح

بعد ما كان مكان من عامر

جاءنا عامر سالمان صالح

o //o /o //o /o //o /o //o /

## فَاعْلَنْ فَاعْلَنْ فَاعْلَنْ

بعد ما كان من عامري

o //o /o //o /o //o /o //o /

## فَاعلنْ فَاعلنْ فَاعلنْ

فالعروضة صحيحة والضرب صحيح (ويكثر أن تكون هذه العروضة محبونة<sup>(١)</sup> ( فعلن).

العروضة الثانية مجزوءة لها ضربان.

الضرب الأول صحيح نحو قول الشاعر:

## ف عا ی و ده م و اپ ک ین

بِ يَنْ أَطْلَاهُ سَالَةٌ دَهْنٌ

# فَعْلَى دَارِهِمْ بْكَ يَنْ

o //o /o //o /o //o /

## فـاعـلـنـ فـاعـلـنـ

## بـ يـن اـطـلـاـهـ سـاـ وـدـرـمـنـ

o/o //o /o //o /o //o /

## فـاعـلـنـ فـاعـلـنـ فـاعـلـنـ

فالعروضة مجزوءة صحيحة والضرب صحيح.

الضرب الثاني مزال (فأعلن)، مثل قول الشاعر:

## ہ ذہ دار ہ م اقہ رت

## أم خط وط محته سا ال دهور

o //o /o //o /o //o /

# فَاعلنْ فَاعلنْ فَاعلنْ

## أَمْ خَطْ دَهْوَرْ وَطَنْ مَحْتَهْ

**oo//o /o //o /o //o /**

## فـ اعلـن فـ اعلـن فـ اعلـن

<sup>(١)</sup> الدكتور محمد هيثم غرة (المستشار في العروض وموسيقا الشعر)، دار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، ص ١٢٢.

فالعروضة صحيحة والضرب مذال.

وهذه بحور الشعر العربي باختصار معرفة البحور وزنها وضابطه وسبب التسمية مع ذكر مثال لكل عروضة وضرب.  
وبعد البحور أريد التحدث عن الدوائر العروضية.

### الدوائر العروضية:

وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمس دوائر تنتظم كل دائرة منها مجموعة من البحور تفرعت عنها.

ولكل دائرة بحر أساسى يكون أصل الدائرة وهو أول بحورها ومنهم ما يسمى الدوائر مجازاً بأسماء هذه البحور.

وتكون الدائرة لتوزيع الأسباب والأوتاد التي يتتألف منها البحر على محيط الدائرة ولتوفير نقطة البداية يمكن الحصول على البحور الأخرى وهذه الدوائر

هي:

دائرة المختلف.

دائرة المؤتلف.

دائرة المشتبه.

دائرة المجنلب.

دائرة المتفق.

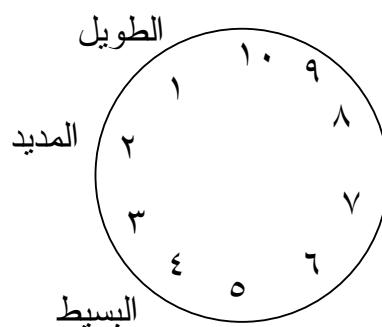
وسوف أتحدث عن كل دائرة والبحور التي تشتمل عليها الدائرة.

### استخراج البحور من الدوائر العروضية:

١/ دائرة المختلف:

سميت بدائرة المختلف لتركيبها من جزئين مختلفين خماسي وسباعي وتسماً أيضاً بدائرة الطويل لأنه أصل بحورها.

وتكون هذه الدائرة من وتد مجموع + سبب خفيف + وتد مجموع + سبب خفيف + سبب خفيف أي أنها تتكون من فولن مفاعيل مرتبين فببورها ثمانية التفاعيل.



وببور هذه الدائرة هي:

أ/ **بحر الطويل:** ويمكن استخراج بحر الطويل إذا بدأنا من النقطة رقم (١) أو النقطة رقم (٦) إلى نهاية الدائرة فنحصل بذلك على فولن مفاعيل فولن مفاعيل وهو وزن نصف بيت من بحر الطويل.

ب/ **بحر المديد:** ويمكن استخراج بحر المديد إذا بدأنا من النقطة رقم (٢) أو النقطة رقم (٧) إلى نهاية الدائرة فنحصل على فاعلاتهن فاعلن فاعلن وهو وزن نصف بيت من أصل بحر المديد أما وزنه المستعمل فهو فاعلاتهن فاعلن فاعلاتهن.

ج/ **بحر البسيط:** ويمكن استخراج بحر البسيط إذا بدأنا من النقطة رقم (٤) أو النقطة رقم (٩) إلى نهاية الدائرة فنحصل بذلك على مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن.

وهو نصف بيت من بحر البسيط.

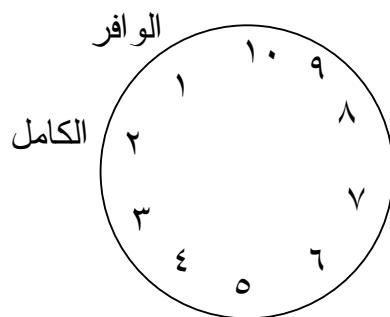
وهذه هي البحور المستعملة في هذه الدائرة.

## ٢/ دائرة المؤتلف:

سميت بدائرة المؤتلف لاختلاف أجزائها وتماثلها وتسمى أيضاً بدائرة الوافر

لأنه أصل بحورها وتكون هذه الدائرة من وتد مجموع + سبب ثقيل + سبب

خفيف ثلاثة مرات فبحورها سداسية التفعيل وهي:



١/ بحر الوافر: وزنه في الدائرة مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن  $\times 2$  أما وزنه

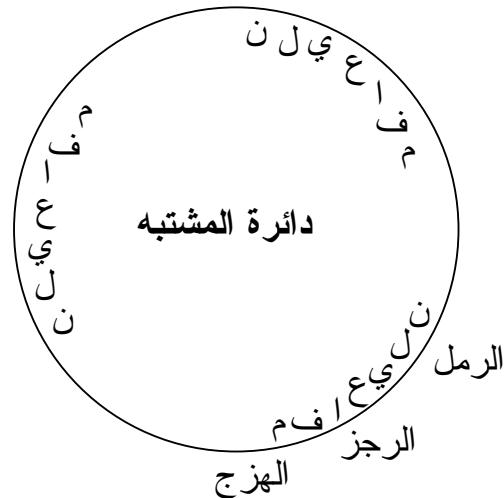
المستعمل فهو مفاعلتن مفاعلتن فعولن  $\times 2$ .

وهي تشمل أيضاً بحر الكامل ووزنه متفاعلن متفاعلن متفاعلن  $\times 2$ .

كما تشمل على بحر آخر مهم.

## ٣/ دائرة المشتبه:

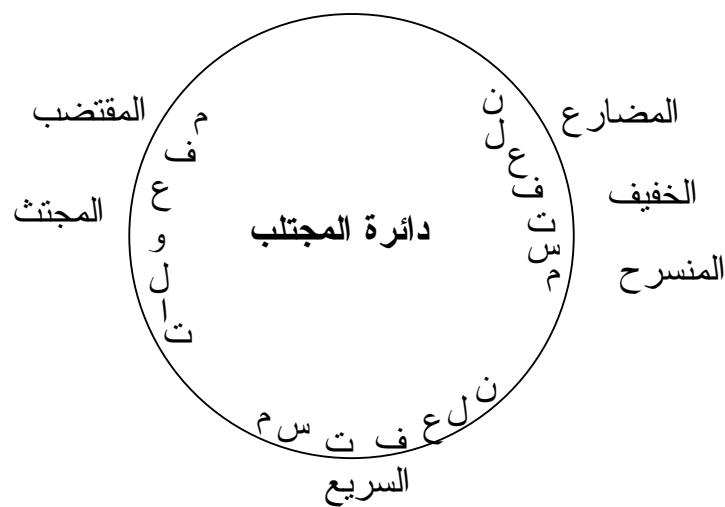
هي مسدسة الأجزاء أصلها بحر المزج وبنائها مفاعيلن ست مرات.



وسميت بهذا الاسم لتشابه أجزائها السباعية وهي تشتمل على بحر الهزج والرجز والرمل.

#### ٤/ دائرة المجتب:

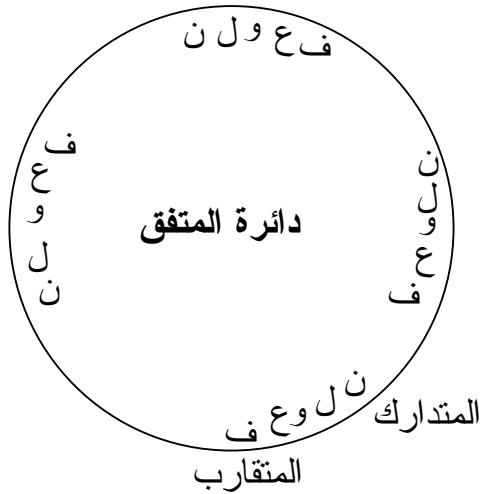
وهي مسدسة الأجزاء أصلها بحر السريع وبنائها على مستقعلن مستقعلن مفعولات  $\times 2$



وهذه الدائرة تضم ست بحور مستعملة كما تضم بعض البحور المهملة (مستعملة سريع، خفيف، منسرح، مقتضب، مضارع ومجث) وسميت بهذا الاسم لأن الجلبه في اللغة الكثرة لكثره ما تضم من بحور الشعر.

#### ٥/ دائرة المتفق:

تشتمل على بحرين المتقارب والمدارك مثمنة الأجزاء أصلها بحر المتقارب بناءها فعولن فعولن فعولن  $\times 2$  كما تضم بحر المدارك. سميت بهذا الاسم لاتفاق أجزاءها فكلها خماسية.



ومن تكرار التفاعيل داخل الدوائر العروضية واجتماع بعضها البعض تتألف البحور الشعرية التي سبق الحديث عنها مفصل عن كل بحر سنورد بعض الأعراض التي تأتي عليها البحور الشعرية وهي كثيرة جداً ولكنني أورد بعض الأمثلة لها على سبيل المثال مع بيان البحر الذي أتى عليه العرض وتوضيح الكتابة العروضية واستخراج التفيعيلات من البحث.